اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة

بسام عواد فياض العظامات [1]*

تاريخ وصول البحث: 2023/01/10 م **تاريخ قبول البحث: 2023/11/19م** **تاريخ نشر البحث: 2025/04/10م**

الملخص

تهدف هذه الدّراسة إلى التعرّف على اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة الذي طبّقته وزارة التربية والتّعليم بهدف تحسين مهارات اللغة العربيّة: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع والقواعد عند طلبة مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة كما يراها معلّمو اللغة العربيّة. ولتحقيق أهداف الدّراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ من خلال استبانة مكوّنة من (30) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، تم توزيعها على عينة حجمها (200) معلّماً ومعلّمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ درجة أثر برنامج التعلّم العلاجيّ في تحسين تعلّم مهارات اللغة العربيّة في مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة كما يراها معلّمو اللغة العربيّة مرتفعة، وكذلك أظهرت الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α =0.05) تُعزى إلى متغيّر النوع الاجتماعيّ لصالح الذكور، بينما لم تكن هنالك الفروق دالة إحصائياً فيما يتعلّق بمتغيّر الخبرة.

الكلمات المفتاحيّة: اتّجاهات، التّعليم العلاجيّ، معلّمو اللغة العربيّة.

The attitudes of Arabic teachers towards Remedial Education Program in Improving Arabic Language Learning in the Northeastern Badia Schools

ABSTRACT

The purpose of this study was to ascertain how Arabic teachers felt about the Remedial Education Program, which was implemented by the Ministry of Education to enhance the students' proficiency in the Arabic language (reading, writing, speaking, listening, and grammar) in the Northeastern Badia schools. In order to accomplish the study's goals, a questionnaire with thirty items was created using the descriptive analytical method. Once its validity and reliability were established, it was given to a sample of 200 male and female teachers who were selected using the stratified random method. The findings of the study demonstrated that, in the opinion of Arabic instructors, the effectiveness of the remedial education program in enhancing Arabic language instruction at Northern East Badia Schools was high. Additionally, the data demonstrated that the gender of male professors accounted for statistically significant disparities. The results also showed that, in terms of teachers, there are no statistically significant differences based on their experience.

Key Word: The attitudes, Remedial Education Program, Arabic Teachers.

(1) وزارة التربية والتعليم، الاردن.

* *الباحث المستجيب:* Bassam111806@gmail.com

المقدمة

استدعى اضطراب الدوام المدرسيّ بصورته الوجاهيّة لفترة تزيد على عام ونصف بسبب جائحة كورونا إعداد برامج علاجيّة لتدارك الخلل في تعلّم الطّلبة لمهارات اللغة العربيّة التي تأثّرت بهذا الاضطراب؛ فقامت وزارة التربية بإعداد برنامج علاجيّ قائم على مواد مساندة للمنهاج المدرسيّ يساعد المعلّم على إكساب طلبته المهارات القبليّة، وإعدادهم لتعلّم المهارات المستهدفة في المرحلة الدّراسيّة، من خلال عمليّة تدريس تكامليّة قائمة على مجموعة من أوراق العمل تراعي التّعليم المتمايز والتقويم التكوينيّ، بهدف سد الفجوات التعلّمية التي نتجت بسبب انقطاع الطّلبة عن تعلّمهم.

وقد انطلق هذا البرنامج وطبّق في مدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة في العام الدّراسيّ 2020–2021م، اعتماداً على نتائج الاختبارات التشخيصيّة التي أجرتها وزارة التربية والتّعليم، فقرّرت الوزارة بالتعاون مع منظمة (USAID)تطبيق برنامج علاجيّ من خلال تقديم أدوات مساندة للمعلّم تحتوي على أوراق عمل، تقوم على منهجية التّعليم المتمايز الذي يقدّم للطلبة مهمات مختلفة حسب المستوى التعليميّ ، الذي ظهر للطالب في الاختبار التشخيصيّ، وتدريب المشرفين ومعلّمي اللغة العربيّة على طريقة تنفيذه، فبدأ تنفيذه في أيلول من العام الدّراسيّ: 2021– 2022م، وما زال مستمراً. (الوقفي وآخرون. 2022م)

ويركّز هذا البرنامج على مهارات الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة والتراكيب اللغويّة، فكل درس له ثلاث ورقات عمل تطبق الأولى كتعلّم قبلي للسنة السابقة التي فقد فيها الطالب تعليمه، وتعالج الورقة الثانية التعلّم القبلي اللازم لتعلّمه الحالي، أمّا الورقة الثالثة في تعلّم بعديّ أو تقويم بنائيّ، أو تقويم ختاميّ أو واجب بيتيّ؛ ويحدّد ذلك زمن تنفيذها.

وتظهر أهميّة البرنامج في توفير برنامج تعليميّ علاجيّ منصف للطلبة جميعهم داخل المدرسة وخارجها، رهين بقدرة المعلّمين واستعدادهم على تطبيقه، فلا غنى عن التّعليم التقليديّ إلى جانب التّعليم المتمازج، فشكّلت المواد المساندة بتسلسلها وتدرجها أداة داعمة للمنهاج المدرسيّ، تعمل على تدارك ما فاته من كفايات معرفيّة إلى جانب إكسابه المهارات الأساسيّة التي يحتويها الكتاب المدرسيّ، فهي مكمّلة للكتاب المدرسيّ ومرافقة له في التنفيذ.

وانطلاقاً من تعريف هالاهان وآخرون للتعليم العلاجيّ بأنّه: "ذلك النمط من التّعليم الذي يتم إعداده في سبيل التوصّل إلى تصحيح أو علاج لأوجه القصور في المهارات الأساسيّة التي يعاني منه التلاميذ". (هالاهان، دانيال وآخرون. 2005م، ص465)، يعتمد هذا البرنامج على تقييم خصائص المتعلّم، وتحديد نقاط القوة والضعف في المرحلة الأولى، وقد

نفّذت هذه المرحلة من خلال الاختبارات التشخيصيّة وتحليل نتائجها في الخطوة الأولى، وتحديد الحاجات وتصميم خطّة فاعلة في الخطوة الثانية، وتحديد الأدوات والوسائل وتنفيذ الخطّة في الخطوة الثالثة، والتقييم والتغذية الراجعة في الخطوة الرابعة.

ويركّز هذا البرنامج على الطّلبة الذين تحوّلوا إلى طلبة صعوبات تعلّم، "فتشير النتائج التي أسفرت عنها العديد من الدّراسات أنّ الأفراد ذوي صعوبات التعلّم يعانون من ضعف القدرة على استيعاب المعلومات، وعدم الدقّة في ترميزها وتجهيزها وتحميلها وتخزينها في الذاكرة، وأنّهم يعانون من قصور في العمليّات العقليّة المعرفيّة المختلفة، فضلاً عن ذلك فإنّ التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم يعانون من مشكلات في عمليّات التجهيز والتمثيل المعرفيّ" (عبدالله.2006م، ص43).

إنّ منهجية بناء المواد المساندة تقوم على التّعليم المتمايزالذي يقوم على إعادة تنظيم ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفّر للمتعلّمين خيارات متعدّدة للوصول إلى المعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عمّا تعلّموه، وبمعنى آخر يوفّر التّعليم المتمايز سبلاً مختلفة للتمكّن من المحتوى، ومعالجة تكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكّن كلّ متعلّم من التعلّم بفعاليّة (Tomlinson.2002).

ولذلك أعدّت أوراق العمل في ملزمة المواد المساندة بطريقة متمايزة؛ إذ قدّمت فيها مهارتا الاستماع والتحدّث في ثلاث ورقات، وقدمت مهارات القراءة، والأساليب والتراكيب اللغويّة، والكتابة في ورقتين بطريقة متدرّجة؛ فورقة المستوى الأول تمثّل معرفة سابقة، والورقة الثانية تربط بين المعرفة السابقة والتعلّم الحالي، والورقة الثالثة تمثّل تقويماً ختاميّاً للتعلّم الحالي. (الوقفي وآخرون.2022)

وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربويّ الذي يدرس اتّجاهات المعلّمين نحو فاعليّة تطبيق البرامج العلاجيّة وجد أنّه لم يكن لهذا البرنامج نصيب من هذه الدّراسات؛ فجاءت هذه الدّراسة لترصد اتّجاهات معلّمي البادية الشّماليّة الشّرقيّة نحو فاعليّة تطبيق البرنامج العلاجيّ الذي قدّمته وزارة التربية والتّعليم لهم لتطبيقه في مدارسهم، وتأثّر هذه الاتّجاهات بعاملي الوعي الاجتماعي والخبرة.

مُشكلة الدّراسة وأسئلتها:

نفّذت وزارة التربية والتّعليم برنامجاً علاجيّا قام على مجموعة من المواد المساندة والداعمة للتعلّم في مبحث اللغة العربيّة راعت فيها جوانب الضعف المهاريّ لدى الطّلبة على اختلاف مستوياتهم، وقدمت للمعلّم في هذه المواد أنشطة تعلّم مناسبة ومساندة للطلبة ذوي الأداء المتدنّي والمتوسّط لمساعدتهم على تخطّي هذا الضعف والسير قدماً مع زملائهم في الصف نفسه.

وتكّون هذا البرنامج العلاجيّ من مجموعة من أوراق العمل (كتيّب الأنشطة) التي تتسم بالتدرّج في مستوياتها؛ ليبدأ المعلّم بتطبيق ورقة المستوى الأول التي تمثّل المعرفة السابقة التي تلقّاها في الصف السابق لصفه، ثم تأتي ورقة المستوى الثاني التي تعتمد على إستراتيجيّة التعلّم التعاونيّ لربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحاليّة، وتليها ورقة المستوى الثالث التي تشكّل تعلّماً داعماً تنفّذ بصورة تقويم ختاميّ في نهاية الحصّة.

فتبنّي أيّ برنامج تعليميّ جديد يجد غالباً مؤيّدين ومعارضين، **وقد لاحظ** الباحث بحكم عمله مشرفاً لمادة اللغة العربيّة في مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة تبايناً في اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ الذي أعدّته وزارة التربية والتّعليم، وطلبت منهم تطبيقه في مدارسهم في بداية شهر أيلول من العام الدّراسيّ (2021–2022م)؛ لتدارك الضعف الذي عانى منه الطّلبة في مهارات اللغة العربيّة الأساسيّة؛ نتيجة انقطاعهم عن التّعليم في جائحة كورونا من ناحية، وتحوّلهم إلى التعلّم عن بعد من ناحية أخرى، فمنهم من تقبّل البرنامج وطبّقه كاملاً، ومنهم رفض الفكرة وعارضها.

ومن هنا فلم تُعطَ دراسة اتّجاهات المعلّمين نحو استخدام البرنامج العلاجيّ أولويّة لدى صاحب القرار رغم أهميّتها؛ فهي تؤثر إيجاباً أو سلباً في تحقيق الأهداف المخطّط لها من تطبيق هذا البرنامج؛ حيث يمثّل المعلّمون عنصراً فاعلاً في نجاح أو فشل تطبيق أيّ برنامج علاجيّ، وتتباين اتّجاهاتهم نحو استخدامه؛ نتيجة لتأثّرهم ببعض المتغيّرات، ومنها: متغيّرا الجنس والخبرة، فشعر الباحث بضرورة إجراء هذه الدّراسة للكشف عن اتّجاهات معلّمي البادية الشّماليّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة، ومعرفة تأثير متغيّري الجنس والخبرة في هذه الاتّجاهات.

- **وبناء على ذلك تحدّدت مشكلة الدّراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:**

- ما اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة؟

وتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعيّة التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات تقديرات معلّمي اللغة العربيّة لأثر تطبيق برنامج التّعليم العلاجيّ في تحسّن تعلّم اللغة العربيّة عند طلبة مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة كما أظهرتها اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة تُعزى إلى متغيّر النوع الاجتماعي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات تقديرات معلّمي اللغة العربيّة لأثر تطبيق برنامج التّعليم العلاجيّ في تحسن تعلّم اللغة العربيّة عند طلبة مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة كما أظهرتها اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة تُعزى لمتغيّر الخبرة؟

أهداف الدّراسة:

تهدف هذه الدّراسة إلى ما يلي:

1- التعرّف على اتّجاهات على معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة.

2- تقديم تصوّر واضح عن اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ، وأثره في رفع مستوى تعلّم مهارات اللغة العربيّة عند طلبة البادية الشّماليّة الشّرقيّة وفق متغيّر النوع الاجتماعيّ.

3- تقديم تصوّر واضح عن اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ، وأثره في رفع مستوى تعلّم مهارات اللغة العربيّة عند طلبة البادية الشّماليّة الشّرقيّة وفق متغيّر الخبرة.

4- تقديم تغذية راجعة للمختصّين الذين قاموا بإعداد برنامج ومواد التّعليم العلاجيّ عن اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ لأخذها بعين الاعتبار عند إعداد برامج جديدة.

أهميّة الدّراسة

تظهر أهميّة الدّراسة فيما يلي:

- تقدّم الدّراسة أنموذجاً يكشف عن اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ، وأثره في رفع مستوى تعلّم مهارات اللغة العربيّة عند طلبة البادية الشّماليّة الشّرقيّة.
- توفّر هذه الدّراسة معلومات إحصائيّة عن اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ عند طلبة البادية الشّماليّة الشّرقيّة تساهم في تحسين تعلّمهم، وإمكانيّة توظيف النتائج في خدمة معلّمي اللغة العربيّة، ومساعدة مخطّطي المناهج التربويّة في دمج هذه البرامج مع المناهج المدرسيّة.
- يعد البحث في اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ أمراً بالغ الأهميّة؛ لأنّه يحدّد مواطن القوة والضعف في تطبيق هذا البرنامج، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأداء الدّراسيّ للطلبة في مهارات اللغة العربيّة المختلفة.

مصطلحات الدّراسة:

- **اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة:** هي محصّلة استجابات معلّمي اللغة العربيّة إيجاباً أو سلباً نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ على بنود مقياس الاتّجاهات المعد (الاستبانات) بعد اختيار ما يناسبهم من بدائلها، وتعدّدت تعريفات الاتّجاهات، إلا أنّ تعريف جوردن ألبورت هو التعريف الأكثر شيوعاً، ويقول فيه: "الاتّجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبيّ والنفسيّ، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهيّ أو ديناميّ على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة". (عماشة، 2010م، ص17).
- **البرنامج العلاجيّ:** برنامج وطنيّ يهدف إلى دعم تعلّم الطّلبة من خلال تدخلات عاجلة بالتزامن مع بدء العام الدّراسيّ وخلاله، بالإضافة لتدخّلات أخرى متوسّطة وطويلة الأمد؛ تهدف إلى مساعدة المعلّم لردم الفجوات التعليميّة لدى طلبته ورفع مستوى تحصيلهم، عبر الاستفادة من المواد المساندة ومواد التّعليم المبنيّ على المفاهيم والنتاجات الأساسية (الفاقد التعليميّ) أو أي مصادر تقرّها الوزارة فيما بعد التي توفّر أوراق عمل وأنشطة متمايزة يمكن توظيفها لعلاج الضعف لدى الطّلبة في المهارات الأساسية؛ لتجاوز الفجوة التعليميّة التي نتجت عن الانقطاع عن التّعليم الوجاهيّ بسبب جائحة كورونا.

وهو برنامج يقوم على عمليّة تدريس تكامليّة تراعي القدرات المختلفة للطلبة في الصف نفسه؛ بهدف رفع مستوى جميع الطّلبة من خلال مجموعة من الأدوات المساندة التي تدعم التّعليم المتمايز والتقويم التكوينيّ لسدّ الفجوة التعليميّة التي نتجت عن الانقطاع عن التّعليم الوجاهي. (الوقفي وآخرون .2022م).

حدود الدّراسة ومحدّداتها:

جاءت حدود الدّراسة وفق المحددات الآتية:

الحد الموضوعيّ: اقتصرت هذه الدّراسة على تناول اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ عند طلبة البادية الشّماليّة الشّرقيّة.

الحد البشريّ: أجريت هذه الدّراسة على معلّمي اللغة العربيّة في المدارس الحكوميّة التابعة لمديرية التربية والتّعليم لمنطقة البادية الشّماليّة الشّرقيّة في الأردن.

الحد الزمانيّ: تم تطبيق الدّراسة في الفصل الدّراسيّ الأول من العام الدّراسيّ 2023/2022.

الحد المكانيّ: اقتصرت هذه الدّراسة على المدارس الحكوميّة في البادية الشّماليّة الشّرقيّة في الأردن.

الحد القياسي: اقتصرت هذه الدّراسة على الأدوات التي استخدمت فيها، لذا فإنّ صدق النتائج التي توصّلت إليها تتحدّد بمدى صدق الأدوات وثباتها.

الإطار النظريّ والدّراسات السابقة:

تعدّ مشكلة التأخّر الدّراسيّ من أهم المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة التّعليم الأساسيّ، كما أنّها أخطر المشكلات التي تعوق تقدّم المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، بل تعدّ من أهم عوامل التخلّف التربويّ والثقافيّ، كما أنّ لها أثاراً سلبية كثيرة، تصيب التلميذ وأسرته والمدرسة والنظام التعليميّ، ونحن _ بوصفنا تربويّين _ من واجبنا معالجة الفروق والتقليل منها ومساعدة كل طالب لكي ينمو في جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والعقلية ...إلخ.

ومن هنا وظّفت وزارة التربية والتّعليم جهودها بهدف تحسين جودة نتائج الطّلبة والتغلب على التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد19–والتي تسبّبت بإغلاق المدارس. حيث تشير نتائج الدّراسات التشخيصيّة التي أجرتها الوزارة إلى

الحاجة إلى تدخّلات علاجيّة فوريّة متباينة ولا مركزيّة للاستجابة لاحتياجات المديريّة والمدرسة والطّلبة. وتتطلب هذه التدخلات إدخال تغييرات أو إضافات على السياسات والإجراءات والتّعليمات لضمان بذل جهود مؤسسيّة وتحقيق نتائج قابلة للقياس.

ويهدف هذا البرنامج إلى رفع مستوى جميع الطّلبة وليس فقط الطّلبة الذين يواجهون مشاكل في التحصيل، ويعرف بأنّه سياسة مدرسيّة تأخذ في الحسبان خصائص الفرد وخبراته السابقة، وأنّه طريقة لتقديم بيئة تعليميّة مناسبة لجميع الطّلبة تهدف إلى زيادة إمكانات الطالب وقدراته، ويقوم على التّعليم المتمايز وفق خطوات محددة تبدأ بقيام المعلّم بتحديد المهارات والقدرات الخاصة لكل طالب من خلال معرفة: ماذا يعرف؟ وماذا يحتاج؟ ثم يحدّد نواتج التعلّم والمخرجات، ويحدّد معايير تقويم مدى تحقق النواتج والمخرجات، ثم يختار المعلّم الإستراتيجيّات التي تلائم تعلّم الطّلبة من بين إستراتيجيّات التدريس باستخدام نظريّات الذكاءات المتعدّدة، والتدريس وفق أنماط تعلّم الطّلبة، والتعلّم التعاونيّ، ثم يحدّد المعلّم المهام التي يجب أن يقوم بها الطّلبة لتحقيق نتاجات تعلّمهم (الوقفي وآخرون.2022).

الدّراسات السّابقة:

لم أعثر على أيّ دراسة تتحدّث عن اتّجاهات المعلّمين نحو تطبيق هذا البرنامج، إلا أنّني وقفت على عدد من الدّراسات التي درست فعاليّة البرامج العلاجيّة وأثرها في مستوى تحصيل الطّلبة، ومنها: دراسة عبد الله (2006) بعنوان فعاليّة برنامج التّعليم العلاجيّ في تنمية مستوى التمثيل المعرفيّ بالمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ ذوي صعوبات التعلّم في الفهم القرائيّ، وهدفت إلى تقديم برنامج علاجيّ لهؤلاء الطّلبة، وتكوّنت العيّنة من (10) طلاب، واستخدمت فيها أدوات اختبار ستانفورد – بينيه للذكاء، واختبار المسح النيورولوجيّ للتعرّف على ذوي صعوبات التعلّم، واستبانة لقياس اتّجاهات المعلّمين نحو تطبيق البرنامج، واسفرت النتائج عن فعالية هذا البرنامج العلاجيّ، وأظهرت فروقا إحصائية لصالح الذكور من الطّلبة عند التطبيق مقارنة بالإناث، ولصالح الإناث عند قياس اتّجاهات المعلّمين نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ، ولم تظهر نتائج تعزى إلى الخبرة.

ومنها دراسة السيد (2009) بعنوان: أثر استخدام بعض إستراتيجيّات التدريس العلاجيّة في تحسين مستوى الفهم القرائيّ، وطبّقت على الصف الرابع الأساسيّ؛ فتكوّنت عيّنة الدّراسة من (54) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسيّ، تم توزيعهم عشوائياً على ثلاث مجموعات: طبّقت على مجموعتين منهما إستراتيجيّة قرائيّة مختلفة (صياغة

القصة، والتخليص)،ومجموعة لم يطبق عليها أيّ إستراتيجيّة، وأظهرت النتائج وجود تأثير دال موجب للمعالجة التجريبية (إستراتيجيّة التلخيص وإستراتيجيّة القصة) في الفهم القرائيّ عند المجموعة الأولى، وكان التباين القرائيّ مصحوباً بتباين دال عند مستوى: (0.01) نتيجة لتطوّر المعالجة عند استخدام إستراتيجيّة إعادة صياغة القصة.

ومن الدّراسات دراسة الهادي (2014) لقياس فعاليّة التّعليم العلاجيّ بمساعدة الكمبيوتر، وذلك لتنمية مهارات الإدراك البصريّ للتلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بالصف الثاني الابتدائيّ، وقد تضمّنت عينة الدّراسة مجموعتين متجانستين في متغيّرات العمر الزمنيّ، والفهم القرائيّ، والذكاء. المجموعة الأولى تجريبيّة وعددها (6) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلّم، والأخرى ضابطة وعددها (6) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلّم، تراوحت أعمارهم جميعاً بين 7–9 سنوات، ونسبة الذكاء بين 92–95، وقد أعدّ الباحث مقياس الفهم القرائيّ للغة العربيّة، والبرنامج التدريبيّ الذي يقوم على التّعليم المباشر. واشتمل البرنامج على 18 جلسة مقسّمة إلى مرحلتين بواقع جلستين أسبوعياً مدة الجلسة تتراوح بين 35 دقيقة إلى 45 دقيقة. وأظهرت النتائج أنّه توجد فروق بين متوسّطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيّة والضابطة بالصف الثاني الابتدائيّ ذوي صعوبات التعلّم على مقياس الفهم القرائيّ للغة العربيّة في القياس البعديّ لصالح المجموعة التجريبيّة، وتوجد فروق بين متوسّطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة بالصف الثاني الابتدائيّ ذوي صعوبات التعلّم على مقياس الفهم القرائيّ للغة العربيّة في القياسين القبليّ والبعديّ لصالح القياس البعديّ، ولا توجد فروق بين متوسّطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة بالصف الثاني الابتدائي ذوي صعوبات التعلّم على مقياس الفهم القرائيّ للغة العربيّة.

وأمّا دراسة عوض(2018) فهدفت إلى قياس فعاليّة استخدام التدريس التشخيصي العلاجيّ لعلاج صعوبات التحصيل، فطبّق دراسته على عيّنة بلغت (98) طالباً من طلاب الثالث المتوسّط في المملكة العربيّة السعوديّة، واستخدم أداتان: اختبار تحصيليّ، وقياس للاتّجاه، وأظهرت الدّراسة ارتفاع مستوى اتّجاه الطّلبة نحو إستراتيجيّة التدريس التشخيصيّ العلاجيّ، وأظهرت الدّراسة عدم وجود فروق إحصائيّة لمتغيّر النوع الاجتماعيّ.

ومن الدّراسات السابقة دراسة الخوالده والظفيري (2023) بعنوان: (درجة تطبيق معلّمات اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للإجراءات العلاجيّة للضعف القرائيّ)، وهدفت إلى الكشف عن أثر متغيّري المؤهل العلمي والخبرة في تطبيق البرنامج العلاجيّ، فأعدّ الباحثان أداة قياس لدرجة التطبيق من (30) فقرة، وأظهرت الدّراسة أنّ درجة تطبيق

معلّمات اللغة العربيّة للإجراءات العلاجيّة مرتفعة، وأظهرت وجود اختلاف دال إحصائياً في التطبيق تبعا لمتغيّري المؤهل لصالح الدّراسات العليا، وعدد سنوات الخبرة لصالح (10) سنوات فأكثر.

وعند مراجعة الدّراسات السابقة تبيّن تنوّعها من حيث الهدف العام للدراسة، وتبيّن عند مقارنتها بهذه الدّراسة اشتراك معها بالهدف بشكل عام، فقد هدفت إلى معرفة اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة في تطبيق البرامج العلاجيّة كدراسة عبدالله (2006)، ودراسة عوض(2018)، وتقاطعت في دراسة مهارات اللغة العربيّة، إلا أنّ العيّنة ونوع البرنامج كانا مختلفين، فالعيّنة معلّمو اللغة العربيّة في مدارس منطقة البادية الشّماليّة الشّرقيّة، والبرنامج هو البرنامج العلاجيّ الذي بدأت وزارة التربية بتطبيقه وفق تعميم تاريخه 22-4-2021م،وجاءت دراستي هذه أول دراسة لاتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ بعينة لها خصوصية في المكان والنوع والخبرة.

منهجيّة الدّراسة وإجراءاتها:

منهجية الدّراسة:

اتبعت هذه الدارسة المنهج الوصفيّ التحليليّ لدراسة اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة، وذلك من خلال توزيع الاستبانة على أفراد العيّنة التي بلغت 200معلّماً ومعلّمة، ورصد استجاباتهم، وتحليلها، والإجابة عن أسئلة الدّراسة، وقد استخدم هذا المنهج لأنّه؛ " يعتمد في الحصول على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها على كلّ الوسائل والأدوات التي تساعد على جمعها وتصنيفها واستخلاص النتائج منها." (محمود ومنسي، 1983م، ص118).

وقد أُعدَّ هذا البرنامج العلاجيّ بالتعاون بين وزارة التربية والتّعليم ومنظمة (USAID) في عام 2020م، وبدأ المعلّمون تطبيقه في مدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة في بداية العام الدّراسيّ 2020-2021م، وتتكوّن المواد المساندة من مجموعة من أوراق العمل التي تراعي القدرات المختلفة للطلبة في الصف نفسه وفق مبدأ التعلّم حق لجميع الطّلبة بغض النظر عن مستواهم التحصيليّ؛ فقامت على التّعليم المتمايز ونظريّة الذكاءات المتعدّدة، وراعت أنماط التعلّم.

مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلّمي ومعلّمات اللغة العربيّة في المدارس الحكومية في مديرية تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة وعددهم (400) معلّماً ومعلّمة من الذين طبّقوا البرنامج العلاجيّ للصفوف من الرابع إلى الحادي عشر

وفق إحصاءات مديريّة التربية والتّعليم 2023/2022م، ويمتاز مجتمع الدّراسة من حيث تمثيله باستغراق كلّ أفراد المجتمع الأصليّ حسب الحدود المصرح بها، وأما حدوده البشريّة والمكانيّة معلّمو اللغة العربيّة في مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة.

عيّنة الدّراسة:

اختار الباحث عيّنة عشوائيّة من معلّمي ومعلّمات مديرية تربية البادية الشّماليّة تكوّنت من (200) معلّم ومعلّمة، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائيّة من مجتمع الدّراسة، ويبيّن جدول (1) توزيع أفراد عينة الدّراسة وفقا لمتغيّري النوع الاجتماعيّ والخبرة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدّراسة وفقاً لمتغيّري (النوع الاجتماعيّ والخبرة)

المتغيّر	مستوى المتغيّر	العدد
النوع الاجتماعيّ	ذكر	90
	أنثى	110
	الكلي	200
الخبرة	أقل من 10 سنوات	114
	10 سنوات فأكثر	86
	الكلي	200

أداة الدّراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدّراسة اعتماداً على الأدب التربويّ المتعلق بموضوع الدّراسة، وكذلك الاستعانة بالاستبانات المستخدمة في الدّراسات السابقة خاصة دراسة (عبد الله.2006م) عادل، ودراسة (الوقفي.2022م)، فطوّر الباحث الاستبانة بصورتها الأوّلية وتكوّنت من جزأين، الأول منهما: اشتمل على معلومات عامة (المتغيّرات المستقلّة للدراسة)، وأما الثاني: فاشتمل على (30) فقرة تقيس اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو تطبيق البرنامج العلاجيّ مراعية متغيّري النوع الاجتماعيّ والخبرة.

صدق الأداة:

للتأكّد من صدق الأداة (صدق المحتوى) قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة ومشرفين تربويّين وبلغ عددهم (10) محكّمين، وذلك للحكم عليها من الجوانب التالية: الصياغة اللغويّة والوضوح والشموليّة وارتباطها بموضوع الدّراسة، وقد أخذ الباحث بالآراء والملاحظات والاقتراحات التي قدّمها المحكّمون، فتكوّنت الأداة من (30) فقرة بعد حذف خمس فقرات وتعديل أخرى.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتوزيع الاستبانة وتطبيقها على عيّنة استطلاعيّة من خارج عيّنة الدّراسة مكوّنة من (30) معلّماً ومعلّمة من مجتمع الدّراسة، واستخراج معامل الاتّساق الداخليّ من خلال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) باستخدام برنامج (SPSS)، وقد بلغ معامل الثبات (0.79) وهو مناسب لمثل هذه الدّراسة.

تصحيح الأداة

اعتمدت أداة الدّراسة مقياس ليكرت (Likert) الخماسيّ لتحديد درجة الاستجابة على فقرات تقييم أثر برنامج التّعليم العلاجيّ في تحسين تعلّم اللغة العربيّة، فهو يعطي المستجيب عدّة بدائل تعبّر عن حاله أو رأيه بوضع علامة أمام الخيار (ناصري.2020).

وتكوّنت الأداة من (30) فقرة، بحيث يضع المستجيب إشارة مقابل كل فقرة حسب ما يناسبه، بإعطاء كلّ فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجات مقياس ليكرت الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسّطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تُمثل رقميّاً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم اعتماد النموذج الإحصائيّ ذي التدريج النسبيّ، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسّطات الحسابيّة الخاصة بأداة الدّراسة بثلاث درجات هي: كبيرة، متوسّطة، وقليلة من خلال المعادلة:

طول الفئة = (الحد الأعلى للاستجابة – الحد الأدنى للاستجابة) ÷عدد الدرجات

$$\text{طول الفئة} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

اعتمدت الدّراسة المعيار بثلاث درجات (كبيرة، ومتوسّطة، وقليلة) في تحديد درجات استجابة أفراد عينة الدّراسة على الأداة على النحو الآتي: درجة قليلة إذا تراوح المتوسّط الحسابيّ (1–2.33)، ودرجة متوسّطة إذا تراوح المتوسّط الحسابيّ (2.34–3.67)، ودرجة كبيرة إذا تراوح المتوسّط الحسابيّ بين (3.68–5)،

ويعتمد صدق نتائج هذه الدّراسة على دقة الأساليب الإحصائيّة المستعملة للإجابة عن أسئلة الدّراسة ودرجة صدق وموضوعيّة ونزاهة أفراد الدّراسة في إجاباتهم على أداة الدّراسة.

المعالجات الإحصائيّة:

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) في معالجة المعلومات التي تم جمعها وتحليل البيانات إحصائيّاً، واستخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لأداة الدّراسة، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة على السؤال الأول، واستخدام المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، واختبار (T) للإجابة عن السؤال الثاني، وهو اختبار تقوم فكرته على حساب نسبة انحراف فرق أي متوسّطين من متوسّطات التوزيع الإحصائي إلى الخطأ المعياري المصاحب، وعرف بالتوزيع (Student's T– distribution)، ويرجع الفضل في اشتقاق هذا التوزيع إلى العالم الإيرلنديّ (W.s Gossef)، ويسمى اختصارا بتوزيع (ت)(فلمبان. 2004).

نتائج الدّراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس والذي نصه: ما اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّمالية الشّرقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات الأداة التي قامت عينة الدّراسة بتعبئتها، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك كما يلي:

جدول (2): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة مرتبة تنازلياً وفقاً المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	يعمل برنامج التّعليم العلاجيّ على سد الفجوة الناتجة عن انقطاع تعلّم الطّلبة في جائحة كورونا	4.91	0.383	كبيرة
21	2	يزيد برنامج التّعليم العلاجيّ من قدرة الطّلبة في إتقان مهارات اللغة العربيّة	4.59	0.503	كبيرة
2	3	يطوّر برنامج التّعليم العلاجيّ المهارات القرائيّة لدى الطّلبة	4.52	0.521	كبيرة
14	4	ينمي برنامج التّعليم العلاجيّ مهارات التعلّم الذاتيّ لدى الطّلبة	4.51	0.530	كبيرة
20	5	يعمل برنامج التّعليم العلاجيّ على رفع مستوى تحصيل الطّلبة في اللغة العربيّة	4.48	0.763	كبيرة
1	6	ينمّي برنامج التّعليم العلاجيّ الثقة لدى الطّلبة	4.44	0.518	كبيرة
6	7	يرتبط برنامج التّعليم العلاجيّ بنتائج اختبارات الطّلبة التشخيصية	4.43	0.506	كبيرة
18	8	يحقّق البرنامج التكامل الأفقي بين اللغة العربيّة والمباحث الأخرى	4.42	0.798	كبيرة
16	9	يسهم برنامج التّعليم العلاجيّ في تبادل الخبرات بين الطّلبة	4.39	0.546	كبيرة
4	10	ينمّي برنامج التّعليم العلاجيّ مهارات التفكير العليا لدى الطّلبة	4.38	0.630	كبيرة
19	11	يحفّز البرنامج الطّلبة على تعلّم مهارات اللغة العربيّة الأساسية	4.23	0.558	كبيرة
28	12	يراعي برنامج التّعليم العلاجيّ التّعليم المتمايز	4.22	0.773	كبيرة

27	13	يقوم برنامج التّعليم العلاجيّ على التقويم التكويني	4.07	0.854	**كبيرة**
10	14	يراعي برنامج التّعليم العلاجيّ إستراتيجيّات التعلّم النشط	4.04	0.210	**كبيرة**
26	15	يرسخ برنامج التّعليم العلاجيّ العلاقة التشاركية بين المدرسة والبيت لخدمة تعلّم الطّلبة	4.03	1.118	**كبيرة**
15	16	يوفر برنامج التّعليم العلاجيّ خطط علاجيّة متنوعة من خلال أوراق العمل	3.96	0.971	**كبيرة**
23	17	يقلل برنامج التّعليم العلاجيّ من ضعف الطّلبة في مهارات اللغة العربيّة	3.93	0.995	**كبيرة**
5	18	يعتمد برنامج التّعليم العلاجيّ على مستوى دافعيّة تعلّم الطّلبة	3.90	1.022	**كبيرة**
11	18	يسهم برنامج التّعليم العلاجيّ في إثراء الطّلبة الموهوبين	3.90	0.987	**كبيرة**
22	19	تحاكي أنشطة برنامج التّعليم العلاجيّ أنشطة المنهاج المدرسيّ	3.86	0.658	**كبيرة**
30	20	تعرض المواد المساندة في برنامج التّعليم العلاجيّ بشكل متسلسل ومتدرج.	3.81	1.139	**كبيرة**
24	21	يرفع البرنامج الطّلبة من قدرات الطّلبة في إنجاز الواجبات	3.78	1.000	**كبيرة**
25	22	يوفّر برنامج التّعليم العلاجيّ تغذية راجعة للطلبة حول تعلّمهم	3.64	0.886	**متوسّطة**
9	23	يقدم برنامج التّعليم العلاجيّ تغذية راجعة للمعلّم لتقييم إستراتيجيّاته.	3.63	1.485	**متوسّطة**
29	24	يتيح برنامج التّعليم العلاجيّ التواصل المستمر بين المعلّم والطالب	3.62	0.943	**متوسّطة**
7	25	يدمج برنامج التّعليم العلاجيّ التعلّم الاجتماعي الانفعالي في تعلّم الطّلبة	3.55	0.509	**متوسّطة**
12	26	يقدم المشرفون الدعم اللازم للمعلّم في تطبيق البرنامج العلاجيّ.	3.53	0.557	**متوسّطة**
17	27	ينعكس أثر التدريب للمعلّم على البرنامج العلاجيّ في تعلّم الطّلبة	3.52	0.521	**متوسّطة**
13	28	يوظف المعلّم الخطط العلاجيّة في تعلّم طلابته	3.20	1.042	**متوسّطة**
8	29	يوفر برنامج التّعليم العلاجيّ الوقت والجهد في تعلّم اللغة العربيّة	2.66	0.684	**متوسّطة**
		الكلي	4.00	0.132	**كبيرة**

يظهر من الجدول (2) أنّ اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة إيجابيّة بدرجة كبيرة، وأنّ المتوسّطات الحسابيّة للفقرات تراوحت بين (4.02-3.66)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لقناعة معلّمي اللغة العربيّة بأهميّة هذا البرنامج في تدارك الفجوة المعرفيّة التي نتجت عن جائحة كورونا من ناحية، وضعف الطّلبة في مهارات اللغة العربيّة من ناحية أخرى. وجاءت الفقرة رقم (3)، ونصها" يعمل برنامج التّعليم العلاجيّ على سدّ الفجوة الناتجة عن انقطاع تعلّم الطّلبة في جائحة كورونا" في المرتبة الأولى وبمتوسّط حسابي بلغ (4.91) وبدرجة كبيرة، وقد يُعزى ذلك إلى قناعة معلّمي اللغة العربيّة بالنتائج التي حققها تطبيق البرنامج العلاجيّ على الطّلبة في العام الدّراسيّ (2022/ 2023م)، وبأهميّة الخطط والبرامج العلاجيّة في ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحالية، وقناعتهم بالحاجة إلى أوراق عمل جاهزة يعدّها متخصصون تربويّون.

بينما جاءت الفقرة رقم (8)،ونصّها "يوفّر برنامج التّعليم العلاجيّ الوقت والجهد في تعلّم اللغة العربيّة " في المرتبة الأخيرة وبمتوسّط حسابيّ بلغ (2.66) وبدرجة متوسّطة، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة وجود ثلاث أوراق عمل متزامنة مع الدرس تعطى في الحصة الواحدة؛ وهذه الأوراق تحتاج إلى مدة زمنيّة قد تؤثّر على زمن التخطيط لنتاجات الكتاب

المدرسيّ، فشكّل الزمن عائقاً لتطبيق ذلك؛ فكانت إجابات المعلّمين منطلقة من ذلك العائق في معارضة فكرة توفير البرنامج العلاجيّ للجهد والوقت، فهو برنامج يحتاج إلى مدة زمنيّة كافية عند التطبيق لتحقيق النتائج المأمولة، وقد أظهرت اتّجاهات المعلّمين عجزهم عن تدريس المنهاج والمادة العلاجيّة في وقت واحد.

واتفقت نتيجة الدّراسة الحالية بشكل عام مع نتيجة دراسة عوض (2018)، ودراسة الوقفي (2022) في أنّ اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة كانت إيجابيّة بدرجة كبيرة.

ثانياً: النتائج المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني، ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسّطات تقديرات اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة تُعزى لمتغيّري النوع الاجتماعيّ والخبرة؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة فعاليّة برنامج التّعليم العلاجيّ في تحسين تعلّم اللغة العربيّة في مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة كما يراها معلّمو اللغة العربيّة تبعاً لمتغيّر النوع الاجتماعيّ، ومتغيّر الخبرة، كما تم استخدام اختبار(T) لمعرفة الفروق المحتملة ذات الدلالة الإحصائيّة التي تُعزى للنوع الاجتماعيّ، ويظهر الجدول (2) ذلك.

جدول (3): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة، واختبار(T) تبعاً لمتغيّري النوع الاجتماعي والخبرة

المتغيّر	الفئات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكر	4.03	0.145	2.776	.006
	أنثى	3.98	.115		
الخبرة	أقل من 10 سنوات	4.01	.147	.202	.840
	10 سنوات فأكثر	4.00	.109		

* ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05)

تشير النتائج في الجدول (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسّطات تقديرات معلّمي اللغة العربيّة لدرجة فعاليّة برنامج التّعليم العلاجيّ في تحسين تعلّم اللغة العربيّة في مدارس البادية الشّماليّة الشّرقيّة كما يراها معلّمو اللغة العربيّة تُعزى لمتغيّر النوع الاجتماعيّ ولصالح الذكور. وقد يعود ذلك إلى تركيز المعلّمات على المنهاج المدرسيّ والالتزام بالأنظمة والقوانين؛ فركزن على إكمال المنهاج، وفي المقابل كان اهتمام

الذكور بالبرنامج أكثر لمرونتهم في التعامل مع المنهاج، ولضعف الطّلبة الذكور في المهارات الأساسيّة والذي شكّل عائقاً في تدريس المنهاج؛ فوجد المعلّمون الذكور في البرنامج العلاجيّ وسيلة لتدارك هذا الضعف.

ثالثا: النتائج المتعلّقة بالإجابة عن السؤال الفرعيّ الثاني والذي نصّه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسّطات تقديرات اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة تُعزى لمتغيّر النوع الخبرة؟

أظهرت النتائجعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (α = 0.05) لدرجة فعاليّة اتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة تُعزى لمتغيّر الخبرة، وقد يعزى ذلك إلى شعور جميع المعلّمين على اختلاف خبراتهم بالحاجة الملحّة لمعالجة الفاقد التعليميّ من خلال برنامج علاجيّ، ولتوفر مادة علاجيّة واحدة بين أيدي المعلّمين جميعهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدّراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- إقرار برنامج التّعليم العلاجيّ كإستراتيجيّة فاعلة في معالجة ضعف الطّلبة في مهارات اللغة العربيّة؛ اعتماداً على النتائج الإيجابيّة المتعلقة باتّجاهات معلّمي اللغة العربيّة نحو استخدام البرنامج العلاجيّ في تدريس اللغة العربيّة في مدارس تربية البادية الشّماليّة الشّرقيّة.

2- تعميم مهارات البرنامج وتطبيقه على المباحث الأخرى، والتأكيد على المهارات ما بعد المعرفية، وتنمية اتّجاهات الطّلبة، وانتقال أثر التعلّم، وتوعية المعلّمين بما هو جديد في تصميم وتنفيذ البرامج العلاجيّة.

3- إعداد دورات تطويريّة لمدرسيّ ومدرسات اللغة العربيّة، لتزويدهم بآخر المستجدات والتطوّرات في الإستراتيجيّات وطرائق التدريس العلاجيّة الحديثة.

4- دراسة اتّجاهات المعلّمين نحو تطبيق البرامج العلاجيّة الأخرى وخاصة مبحث الرياضيّات الذي زامن تطبيق برنامجه العلاجيّ مع تطبيق البرنامج العلاجيّ للغة العربيّة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- الخوالدة، محمد علي وماجد الظفيري. (2023م)، درجة تطبيق معلّمات اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للإجراءات العلاجيّة للضعف القرائيّ، المجلة الدولية للبحوث النفسيّة والتربويّة، م1، ع2، الكويت، ص53-76.

- السيد، أحمد البهي. (2009م)، أثر استخدام بعض إستراتيجيّات التدريس العلاجيّة في تحسين مستوى الفهم القرائيّ لدى ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائيّ، مجلة بحوث التربية، ع13، جامعة المنصورة، مصر.

- شحاته، حسن، وزينب النجار. (2003م)، معجم المصطلحات والنفسيّة عربيّ-إنكليزي، إنكليزي-عربيّ، الدار المصرية اللبنانيّة، القاهرة.

- عبد الله، عادل. (2000م)، العلاج المعرفي السلوكيّ، ط1،155 – 160.

- عماشة، سناء حسن. (2010م)، الاتّجاهات النفسيّة والاجتماعيّة، ط1، مجموعة النيل العربيّة للنشر، القاهرة.

- عوض، محمد. (2018م)، فعاليّة استخدام التدريس التشخيصيّ العلاجيّ، المجلة الدولية للأبحاث التربويّة، 42(1)، جامعة الامارات.

- فلمبان، حسين بن حسن. (2004م)، افتراضات استخدام اختبار (ت)، جامعة أم القرى، السعودية.

- محمود، إبراهيم وجيه، عبد الحليم منسي. (1983م)، البحوث النفسية والتربوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- ناصري، محمد. (2020م)، 103محاضرات في مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، ط بلا.

- الهادي، أيمن، وغالب النهدي. (2014م)، فعالية التّعليم العلاجيّ بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بالصف الثاني الابتدائي، مجلة التربية الخاصة، 3(8)، 101-141.

-هالاهان، دانيال وآخرون. (2007م)، صعوبات التعلّم، ط1، دار الفكر، عمان.

– الوقفي، محمد وآخرون. (2022م)، الدليل التدريبيّ لبرنامج التّعليم المساند، وزارة التربية والتّعليم، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبيّة:

- Abdullah, Adel (2000 AD), Cognitive Behavioral Therapy,1st edition, 155-160

- Amasha, Sana Hassan. (2010 AD), Psychological and Social Attitudes, 1st edition, The Arab Nile Publishing Group, Cairo.

- Awad, Muhammad (2018 AD), The Effectiveness of Using Diagnostic and Therapeutic Teaching, International Journal of Educational Research, Article 42, p. 1, UAE University.

- Flemban, Hussein bin Hassan (2004 AD), assumptions of using the (T) test, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

- Al-Hadi, Ayman, and Ghaleb Al-Nahdi, (2014 AD), The effectiveness of computer-assisted therapeutic education in developing some visual perception skills for students with learning difficulties in the second grade of primary school, Journal of Special Education, Part 3, P8, 101-141.

- Hallahan, Daniel and others (2007 AD), learning difficulties, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, 437.

- Al-Khawaldah, Muhammad Ali and Majid Al-Dhafiri (2023 AD), the degree of application of Arabic language teachers in the primary stage in the State of Kuwait for remedial measures for reading weakness, International Journal of Psychological and Educational Research, Part 1, Part 2, Kuwait, 2023 AD, pp. 53-76.

-Mahmoud, Ibrahim Wajih. (1983 AD), Psychological and Educational Research, University Knowledge House, Alexandria.

- Nasseri, Muhammad (2020 AD), 103 lectures on the scale of designing and building scientific research tools, edition.

- Alsayidu, 'ahmad albahi. (2009 AD), the effect of using some remedial teaching strategies on improving the level of reading comprehension among fourth-grade students with reading difficulties, Education Research Journal, p. 13, Mansoura University, Egypt.

- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar (2003), Dictionary of Terminology and Psychology Arabic-English, English-Arabic, The Egyptian Lebanese House, Cairo.

- Tomlinson, C. (2017). How to Differentiate Instruction in Academically Diverse. Booktopia.

- Al-Waqfi, Muhammad and others (2022 AD), Training Guide for the Supportive Education Program, Ministry of Education, Jordan.